**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 7، متى 5: 27 وما يليها، أعمال   
البر الأعظم، الجزء 2**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة السابعة، متى 5: 27، وما يليها، أعمال البر الأعظم، الجزء 2.   
  
حسنًا، سننهي الفصل الخامس بعد ظهر اليوم.

بطريقة أو بأخرى، سننتهي لأننا مضطرون لذلك. لذا، سننظر إلى الأمثلة الأربعة المتبقية للبر الفائق والطاعة العميقة. والمثال الثاني هو قضية الشهوة والزنا، الآيات 27 إلى 30.

الآن، الشيء الذي لا أستطيع توقعه هو المدة التي ستستغرقها المناقشة حول فقرة الطلاق. لذا، دعنا نرى ما تريد القيام به. ولكننا سنتدخل على أي حال.

ابتداء من الآية 27، سمعتم أنه قيل: لا تزن. ولكني أقول لكم: إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه. فإن كانت عينك اليمنى تعثرك، فاقلعها وألقها عنك.

خير لك أن تهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم. وإن كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم.

حسنًا، كما هو الحال في ما يفعله الفريسيون في هذا المقطع، فقد أخذوا وصية وضيقوا نطاقها، كما قلنا في المرة السابقة وقبل الغداء، ضيقوا نطاقها إلى فعل خارجي واحد. والآن، في القيام بذلك، تجاهلوا الوصية العاشرة التي تنص على عدم الرغبة في زوجة قريبك.

لكنهم أخذوا القتل على محمل الجد وقالوا إن هذا لا ينطبق إلا على الفعل الخارجي. ومن سمات يسوع في هذا المقطع أنه يتحدث عن توسيع الوصايا إلى حيث كان من المفترض أن تكون. فكما أن الكراهية قد تؤدي إلى القتل وانتهاك الوصية، فإن الشهوة قد تؤدي إلى الزنا وانتهاك الوصية أيضًا.

إن ترجمة ESV أفضل بكثير في هذه النقطة. ولكنني أقول لكم إن كل من ينظر إلى امرأة بنية شهوانية، ورغم أننا تحت أمر حظر النشر بشأن القرارات التي تم اتخاذها في NIV منذ عام 2011، فأنا أراهن معكم على أن ترجمة NIV القادمة ستكون أفضل. سأترك لكم ملء الفراغات.

إن اليونانيين ينظرون صراحةً بقصد الشهوة. والتمييز المهم هنا، بالطبع، هو أن الإغراء ليس خطيئة. هذه الأشياء تدور في رؤوسنا، أليس كذلك؟ اعتدت أن أقول الرجال، لكنني على دراية بمجموعات الدعم للنساء اللاتي يقعن تحت عبودية الشهوة ولا يستطعن إيجاد طريق للخروج.

لذا، فقد أصبحت هذه المشكلة مشكلة خاصة بالنساء، بل أصبحت مشكلة خاصة بالرجال أيضًا. فالإغراء ليس خطيئة. ويحتاج شعبنا إلى سماع هذه الحقيقة.

الأفكار العابرة والتحديات والإغراءات ليست خطيئة. ليست النظرة الأولى بل الثانية. ليست النظرة بل التحديق.

إن الفكرة العابرة ليست هي التي تجعل الإغراء يتحول إلى خطيئة الشهوة، بل الذكرى العزيزة على القلب. ولقد أصابني الإحباط من وضوح اللغة اليونانية إلى هذا الحد. إن الأمر لا يتعلق بي وأنا أسير في أحد المراكز التجارية وأرى فيكتوريا سيكريت.

إن زوجتي ماهرة حقًا في مساعدتي في هذه الأمور لأنني لا أعرف أين توجد هذه المتاجر. وفجأة، أشعر بها تسحبني في اتجاه آخر، فأقول، "أوه، هناك شيء هنا لا أريد أن أنظر إليه".

وهكذا، لدينا هذا الشيء الصغير الذي تساعد فيه. ولكن حتى لو قلت، أوه، يا إلهي، كما تعلم، فإن الصورة لا تزال محفورة في ذاكرتك، أليس كذلك؟ وأنا لا أريد ذلك. لكن الشخص الذي يرى متجر فيكتوريا سيكريت قادمًا هو الذي يقول، هممم.

لقد كان ينظر إليها بقصد الشهوة. إن قصد النظر إليها هو الشهوة، وخلع ملابسها، ومعاملتها كشيء وليس كشيء مخلوق على صورة الله. هذه هي الشهوة التي يتحدث عنها يسوع.

ومرة أخرى، لم أكن على علم بهذا الأمر حتى بدأت في الوعظ عنه. ثم جاءني بعض الأشخاص وقالوا لي: "أتعلم، لقد أسيء فهمك. هناك أشخاص هنا تعلموا أن الشهوة والزنا هما نفس الشيء".

لذا، إذا كنت تشتهي فتاتك، فمن الأفضل أن تنام معها لأنه لا يوجد فرق. ويجب أن يكون هذا التوضيح واضحًا في كل عظاتنا. إن قول يسوع بأن الشهوة تنتهك العاطفة التي تؤدي إلى الفعل هو في حد ذاته انتهاك للوصية.

لكنهما ليسا نفس الشيء. أنا متأكد من أن روبن يفضل أن أشتهي بدلاً من ارتكاب الزنا. أنا متأكد من ذلك تمامًا.

إنهما ليسا نفس الشيء. بالتأكيد أفضل أن تكرهني على أن تقتلني. إنهما ليسا نفس الشيء.

بالأمس كل ما تريدون أن تبشروا به، ولكنني لا أعرف كيف أبشر به. هذا ما قلته. ليس المقصود أن أبشر بأشياء أخرى.

ويبدو لي أن هذا يشبه أشياء أخرى لا يمكن طرحها. ولكن فيما يتعلق بقيم الإيمان، حتى في GSD، يقال إنه ارتكب الزنا بالفعل. لقد ارتكب الزنا بالفعل، لكن كان من الصعب عليه القيام بذلك.

لقد ارتكب الزنا. هذا ما تقوله الوصية، وهو الالتزام بقيم الإيمان. هل تتحدث عن انتهاك هذه الوصية؟ لم أسمع كلمة "Loins" مستخدمة في اللغة الإنجليزية الشائعة منذ فترة طويلة.

يجب أن أتغلب على هذا في ثانية واحدة. لا، لا، لا. لقد كانت طريقة جيدة حقًا لقول ذلك.

هذه طريقة جيدة حقًا لقول ذلك، وأنا أعرف ما هو الخصر. وأعرف أيضًا كيف أشدده. سيكون من غير المعتاد إلى حد ما تعريف كلمة الزنا لتوسيعها إلى النقطة التي مفادها أن الزنا هو فعل عقلي بالإضافة إلى الفعل الجسدي.

أعني، عليك أن تعيد تعريف كلمة الزنا، وربما هذا ما يفعله يسوع. أعتقد أنه في كل هذه الخمسة أو الستة، فإن التوجه الأساسي هو أن يسوع يعيد تعريف ما يعنيه انتهاك الوصية، ويبدأ الأمر في القلب. ولكن في كل هذه الخمسة أو الستة، فإن القلب الذي ينتهك الوصية يختلف عن الفعل الجسدي.

إذن، السؤال هو هل نأخذ الكلمات بمعناها الظاهري، أم... حسنًا، هذا ما تقوله. إذن، علينا إعادة تعريف الزنا بحيث يشمل الشهوة. لا أدري.

هناك شيء لا يستقر في ذهني. سيتعين علي أن أفكر في الأمر. أتفق مع هذا، وعندما نتحدث عن الفقرة التالية، سأتحدث عنها لأنني أعتقد أن إدمان المواد الإباحية ينتهك الوصية وينتهك عهد الزواج.

حسنًا، لا أجد أي مشكلة في مناقشة هذا الموقف، لذا سأوافقك الرأي في ذلك. حسنًا، أعني، هل تفضل أن يشتهي ابنك صديقته أم يمارس الجنس معها؟ لكن ما تقوله هو أن هناك كلمتين مختلفتين لوصف شيئين مختلفين في اللغة الإنجليزية، والسؤال هو، هل قال يسوع إنهما متماثلان تمامًا؟ وإلا، فيمكن لجميع زوجاتنا أن يطلقننا. هذا صحيح.

نعم، الفرق هنا هو أنه فعل ذلك، كما يقول في قلبه.

هناك فرق بينهما، لكن كلاهما مخطئ. نعم، لست على استعداد للخوض في هذا الأمر، لكنني سأفعل. دعني أفكر في الأمر مليًا.

دعني أفكر في الأمر مليًا لأن الغضب والقتل ليسا نفس الشيء. لا يمكن ليسوع أن يقول ذلك. كلاهما أمران فظيعان.

كلاهما ينتهكان الوصايا، لكنهما شيئان مختلفان جوهريًا. في كلتا الحالتين، فكر في الأمر. إذا فكرت في الأمر، فقد تتمكن من القيام بذلك، لكن في بعض الأحيان، يفكر العديد من الناس في القتل، لكن الناس لا يفعلون ذلك.

لذا، أعتقد أن الفعل يجب أن يبدأ في عقلك بأنك لست حذرًا. حسنًا، وهذا سيحدث بالتأكيد. أعني أنه لا أحد يقتل شخصًا لا يكرهه على مستوى أو آخر.

نعم، أعتقد أن النقطة الأساسية هنا هي أننا جميعًا نتفق على أن الشهوة والزنا خطايا، وأن الشهوة والزنا كلاهما ينتهكان الوصية: لا تزن. والسؤال هو، هل ينبغي لنا أن نخطو خطوة أخرى إلى الأمام؟ وأنت تقول نعم. لست متأكدًا من أن الأمرين متماثلان.

ربما هذا ما أسميه. حسنًا، يقول يسوع إن الوصايا لا تنتهك بمجرد الفعل. بل تنتهك الوصايا بموقف القلب الذي يقود إلى الفعل.

هذا يختلف عن القول بأن موقف القلب والفعل هما نفس الشيء. كنت أفضل أن يحب الموت بدلاً من زوجتي بدلاً من ارتكاب الزنا. نعم، وإجابته هي، هل هذا ما يقوله يسوع؟ هذه نقطة مضحكة.

بكل احترام، لا أقصد هذا بطريقة سيئة، ولا يهمني ما يريده أي منكما. ولا يهمني ما يلقيه أي منكما. أنا مهتم حقًا بمعرفة ما يقوله يسوع هنا بالفعل.

من المفترض أن تضع مقدمة لكل شيء لأنهم يقرؤونه من الفم إلى الوجه. حسنًا، لست متأكدًا من أنني وضعت مقدمة لكل شيء بهذا لأننا تحدثنا عن كيفية فهمك للغة لأن اللغة قوية جدًا. لن نقتلع أعيننا ونقطع أيدينا، لذا يتعين علينا أن نسمح لقوة كلمات يسوع أن تضربنا بكامل قوتها، لكن لا يمكننا أن نكون في الكلمة التي استخدمتها؛ إنها ليست كلمة جيدة، لكن كن بسيطًا فيها.

إنها فكرة مثيرة للاهتمام، وأحتاج فقط إلى أن أشرحها بالتفصيل. لقد تحدثت عن الفريسيين ونوبات غضبهم. لقد سمعت ذات مرة مصطلحًا يسمى الفريسي المجروح والنازف.

ماذا؟ الفريسي المصاب بالجروح أو النازف. الفريسي المصاب بالجروح أو النازف. لكي يظهروا أنهم لا يحاولون فعل هذا، يرون امرأة حرة، فيغمضون أعينهم ويقبلونها تحت الحائط.

لإظهار أنهم لم يكونوا، كما تعلمون، مثل، أوه، ربما أكون في الجفاف. انظر إليّ، ولن أنظر إليهم جميعًا. قلت، يجب أن أفعل ذلك.

لا، لم أسمع هذه العبارة من قبل. لا. ولكن إذا كنت تتحدث إلى شخص معلق على الحائط، فسوف تجد نفسك عالقًا تحت الحائط مثل الفريسيين.

إنه يقول، انظروا، وفقًا لمعاييركم الخاصة، وفقًا للروح الحقيقية للناموس، لا يوجد فرق بين فعل الزنا وفكرة الزنا. هذا لا يعني أن هذا ينطبق على الكنيسة اليوم. إنه يتحدث عن مجموعة من الناس الذين اعتقدوا أنهم يطيعون الناموس بشكل جميل طالما أنهم لم يرتكبوا الزنا بالفعل.

وهو يقول، بموجب شريعتك الخاصة، وبروح هذه الشريعة، أنت مذنب بالفعل بسبب حالتك. ألا يوجد أي فريسيين في كنيستك؟ هل أنت الكنيسة الوحيدة على وجه الأرض؟ أعني، أنا حقًا لا أريد أن أحيل هذا الأمر إلى الماضي. ولكن إذا أدانتهم بذلك، وأدخله في المناقشة، الزنا العقلي وما إلى ذلك، فهو لا يمنعهم من الإفلات من العقاب.

إنه لا يقول، حسنًا، بالنسبة للمسيحيين اليوم، إذا ارتكبت الزنا في عقلك، فقد يكون من الأفضل أن تمضي قدمًا وتفعل ذلك. لا أعتقد أن ما يقوله له تطبيق حقيقي بهذا المعنى بسبب ما يحاول تحقيقه. إنه يجادل ضد الفريسيين لأنهم اعتقدوا أن كل شيء على ما يرام.

لقد كانوا يطلقون الناس يمينًا ويسارًا، ولم يبالوا. وهو يقول، لا، وفقًا لقانونكم الخاص، إنه نص كبير أنكم تريدون اتباع روح القانون. لكننا لسنا تحت القانون.

لذا فإن نفس القانون ونفس المعيار مفيدان وملائمان ومفيدان للتدريس واقتراح كل هذه الأنواع من الأشياء للكنيسة. لكنني لا أعتقد أنه في الكنيسة اليوم، يجب أن تساوي بين الزنا العقلي والزنا الجسدي. ماذا قال يسوع؟ أنت تسأل، ماذا قال يسوع؟ إنه يتحدث إلى الفريسيين.

ولكن نعم، إنه يتحدث إلى الفريسيين. يجب أن تكون بركم أكبر من بر الروح. لا، الأمر لا يتعلق بالفريسيين.

ولكن عندما يقول هذا، أعتقد أنه يخوض جدلاً ضد الفريسيين. أعني، لقد صدمتني هذه الكلمات بشكل طفيف. ولكن كل ما قاله يهدف إلى هزيمة الفريسيين وإظهارهم كمخالفين للقانون كما هم حقًا.

كل شيء في هذه العظة كلها يدور حول هذا الموضوع. إذن، ماذا يقول يسوع؟ إنه يخبر الفريسيين أنهم كاذبون، وأنهم منافقون، وأنهم انتهكوا القانون ذاته الذي يزعمون أنهم مخلصون وصادقون للكنيسة. ولكن الآن، هل يتعين علينا أن نقول نفس النقد للقاعدة والمعيار في كل خدمة في الكنيسة اليوم؟ إذن، أنت تقول، ماذا يقول يسوع لنا اليوم؟ هل هذا ينطبق تمامًا؟ هذه المساواة بين الزنا والعقل والمساواة في الزنا الفعلي؟ لا، تحت الناموس، هذا صحيح، لكننا لسنا تحت الناموس.

وبعد ذلك نبدأ في الحديث عن المنطق السليم. المنطق السليم يخبرك بأن الزنا الأسري ليس جسديًا. بالتأكيد، هو كذلك.

إلى الفريسي الذي يضع نفسه تحت الناموس، قل هذا. ليس شخصًا اليوم، ليس مسيحيًا. إذا ارتكبت زنا عقليًا، فلن أضاعفه بالخروج والقيام به لأن هذا كان ليحقق لي ما أريد.

ثم نجمع بين الأمرين. إذن، أنت تسأل، ماذا يقول لنا يسوع؟ ماذا يقول يسوع؟ ومن يتحدث إليه؟ إنه يتحدث إليّ. هل يتحدث إليك؟ أشك في ذلك.

لا أظن أنه كان كذلك. إنه يتحدث إلى تلاميذه. لكنه لم يكن يتحدث إليكم ويضع لكم معيارًا وقاعدةً اليوم، بمعنى أنكم مذنبون بخطيئة عظيمة لدرجة أنكم تقعون تحت دينونة جهنم.

هل ينطبق عليك أي شيء من عظة الجبل هذه؟ ينطبق عليك بعد ذلك. بعد ذلك ينطبق أولاً على الفريسيين والكتبة لأنه جدل ضدهم أولاً. لذا، أعتقد أنه يتعين عليك أن تكون حذرًا بشأن كيفية تخصيص التحذير وما إلى ذلك.

بصفتي مسيحيًا اليوم لا أخضع للقانون، حسنًا، علينا أن نمضي قدمًا. أنا غير مرتاح لتمييزك بين القانون.

إن يسوع يقدم لنا فهمه للمعنى الحقيقي للناموس. وهناك طرق لا نكون فيها تحت الناموس. لقد كان الناموس حارسنا، وهو الذي قادنا إلى المسيح.

ولكن من نواحٍ أخرى، لن يمر وقت طويل قبل أن نرحل. فكل شيء قد تحقق في المسيح. لذا، أشعر بالتوتر إذا قلت إن شيئًا ما ينطبق في ذلك الوقت ولكنه لا ينطبق الآن.

لكن كنائسنا مليئة بالفريسيين. كان في كنيستي عدد كبير من الناس لدرجة أن الفريسيين كانوا يقولون: "يا أخي". وأعتقد أن كل كنائسنا مليئة بهؤلاء الناس.

لذا، أعني، إذا كان بإمكاني تحسين ما تقوله، إذا كنت ستفهم نية المؤلف الأصلية، فيجب عليك أن تراها في القرن الأول. وهذا ما تقوله على الأقل. لكنني لا أريد أن أحصر أي شيء من ذلك في القرن الأول.

لهذا السبب، عندما بدأت، قلت إن هذا ينطبق على جميع التلاميذ في كل العصور. لأن هناك مسيحيين اليوم يحددون الروحانية من حيث الفعل الخارجي فقط. إذا كان هناك شخص ما كانت لدي علاقة به، وكانت هذه هي القضية في حياته، ومثله مثل شيخ، بالتأكيد.

لا أريد أن أتحدث من منظور الانضباط، بل أقول إنك بذلك تعرض نفسك للخطر، وتهدد سلامة هذه الكنيسة.

أنت تتنازل عن قيادتك. من الواضح أن لديك مشكلة إذا كان لي أخ مدمن للمواد الإباحية، بالتأكيد.

لأنه ينتهك الوصية، فهو مدمر للكنيسة بشكل كبير. وهو ينكر بشكل أساسي حقيقة الخلق، وأن النساء لسن مجرد أشياء.

لقد تم اقتباس كلامي مرتين أمس، ولا أعلم إن كان هذا صحيحًا. لم تقل: "احذفوا كلمة الله من الكتاب المقدس".

لقد قلت، دع الكلمة تقول ما هي. دع ماذا؟ دع الكلمة تقول ما هي. دع الكلمات تقول ما تعنيه.

ولكن هل كل الناس لديهم يدان؟ ولكن هذا نقاش رائع، لأن هذه هي المشكلة في العظة. كلنا لدينا يدان، وكلنا لدينا عينان.

لماذا؟ حسنًا، لأننا ندرك أننا نريد للكلمات أن تكون لها قوتها، فيتعين علينا أن نكون حذرين في فهم ما يقصده يسوع. لكن دعني أفكر فيما تقوله لأن هذا هو ما كنت أفعله. كنت أنظر إلى الأمثلة الأخرى للبر الفائق، والمثال الأول والثاني متوازيان نوعًا ما.

أما الثلاثة الأخرى فهي ليست متشابهة تمامًا. وبالتالي، فليس لديك مجموعة من أربعة أوجه تشابه أخرى تؤكد نفس النقطة.

لديك توازي آخر يشير إلى نفس النقطة. الآن، إذا كان الأربعة يشيرون إلى نفس النقطة بالضبط، فسأقول، لا، لا يمكنني الذهاب إلى حيث أنت ذاهب. لكن لديك هاتان الاثنتان، وهما ليسا متوازيين تمامًا.

لذا، لهذا السبب أجلس هنا متسائلاً عن أولوية السياق، وأحتاج فقط إلى قضاء بعض الوقت في النظر إليه. حسنًا، هذا هو المكان الذي أحب فيه حقًا ستوت في طاعته العميقة، حيث إن الطريقة التي تتجاوز بها البر هي أن تذهب إلى ما هو أعمق من الفعل الخارجي. تذهب إلى القلب.

لذا، فإن الأمر يتعلق بأن نكون أكثر برًا. وإذا أردت أن أقول ذلك بالضبط، فإن هذا البر في الواقع هو البر لأن الالتزام الديني ليس برًا على أي مستوى. وبالتالي فإن البر الذي يقودنا إلى الملكوت ويحدد كيف نعيش فيه هو البر الذي يبدأ في القلب.

على أقل تقدير، علينا أن نعترف بأن يسوع يعلم تلاميذه أن يلتزموا بتعاليم الفريسيين. بكل تأكيد، بكل تأكيد. لقد سمعتم هذا، ولكنني قلته، فقل إن ما يشير إليه ليس ما يقوله الكتاب المقدس. بل ما يفسره الفريسيون.

وهو ينقض هذا الأمر. فكما سمعتم، أحبوا قريبكم وأبغضوا أعداءكم، فالكتاب المقدس لم يقل قط: أحبوا أعداءكم.

يقول الكتاب المقدس "أحبوا أعداءكم". ومن الواضح أنه يعمل ضد التفسير الخاطئ للفريسيين ويحاول أن يقول: "هذا ما يقوله القانون حقًا. هذه هي إرادة الله، في الواقع".

نعم، يجب أن تقول إن هذا كان القصد الأصلي. وإذا كان هذا صحيحًا، فمن الأفضل لك أن تنزع تلك العين وتلقيها بعيدًا حتى تقطع يدك لأنك ستذهب إلى الجحيم وفقًا لمعاييرك الخاصة. نحن لا نعيش وفقًا لهذه المعايير.

لقد علمنا أن هذا الشاب زانٍ، بل هو زاني. ولكن في الحقيقة، إنه فريسي. إنه أمر جيد للغاية، ولكنه ليس كذلك. أعني أنني لم أستطع أن أفهم ذلك من طريقة كالفن في القول، حسنًا، هذه حجة مدرسة ثانوية.

وهنا تسمعون هذه الحجة، طلاب المدارس الثانوية. وفي ذلك الوقت يكون ثلث أدمغتهم فقط قد تطورت، لذا، نعم، وهذه هي النقطة التي أحاول توضيحها.

نود أن نجعل الأمر مختلفًا. ومع ذلك، فإن النقطة هي أن التشابه هو أن كلاهما ينتهكان الوصية. وهذا لا يعني أنهما متساويان، لذا.

حسنًا، هناك شيء للتفكير فيه. شكرًا لك. شكرًا لك، مارك.

خذ الخطيئة على محمل الجد. يجب عليك أن تفعل شيئًا حيالها. نتف العين، وقطع اليد.

ويحب المفسرون أن يشيروا إلى أن العين واليدين ليستا مجرد قيمتين، بل إنهما جزء من عملية الزنا الشهواني. وربما لهذا السبب اختار العين واليد. والسؤال هو، هل هذا مبالغة؟ بالطبع، أنتم تسيرون في الاتجاه المعاكس تمامًا.

لكن أغلب الناس عندما يقرؤون هذا يقولون: حسنًا، يسوع يبالغ. لا أعرف حقًا ما الذي يتحدث عنه، لذا سأتجاهل الأمر برمته، أليس كذلك؟ وهذا ما يحدث عمومًا. لكن هناك أشخاص مثل أوريجانوس في القرن الثاني الذين أخذوا الأمر حرفيًا وخصوا أنفسهم ثم تابوا لاحقًا.

أراهن أنه فعل ذلك. ربما لم يكن بوسعه ارتكاب الزنا، لكن هذا لم يمنعه بالتأكيد من الشهوة. أعتقد أنني ذكرت دان والاس في قواعده النحوية، وهو يتحدث عن طالب في المدرسة اللاهوتية قام بفقأ عينه بمفك براغي.

لم يستطع السيطرة على شهوته، ولم يساعده ذلك في حل المشكلة على الإطلاق. لقد ذكرت المنطق السليم.

هل تعلم أنه إذا قمت بقتلع عينك اليمنى، فلا يزال بإمكانك أن تشتهي باليسرى. وإذا قمت بقتلع عينك اليسرى، فلا يزال بإمكانك أن تتخيل بعقلك. هل تعلم أنه إذا قطعت يديك، فلا يزال بإمكانك أن ترتكب الخطيئة بأجزاء أخرى من جسدك.

هذه لغة قوية تهدف إلى إيصال وجهة نظر معينة. لا أحب كلمة المبالغة لأنها من السهل تجاهلها. إنه يحاول استخدام خطاب درامي وصورة حية لإيصال وجهة نظر معينة.

الخطيئة خطيرة حقًا. وإذا قادتني إحدى أغلى الأشياء التي أملكها إلى الخطيئة، فيتعين علي أن أكون على استعداد للتخلص منها. أعتقد أننا جميعًا نتفق على ذلك.

في الواقع، لا نجرؤ على التقليل من أهمية الخطيئة. ربما يجب أن نعيش كأشخاص عميان. أيوب 31: 1، لقد قطعت عهدًا مع عيني، أليس كذلك؟ ربما يجب أن نعيش كشخص أعرج ولا يذهب إلى كل مكان تستطيع أيدينا أن تأخذنا إليه.

أعني، إنه يمتلك طريقة شعرية للقول إننا نحتاج حقًا إلى أخذ هذه الأمور على محمل الجد. لقد أذهلني ما قلته، مارك، لكنني أحتاج حقًا إلى تسريحة شعر قصيرة. لقد حصلت على تسريحة شعر قصيرة.

إن المكفوفين يشتهون؟ أراهن أنهم يشتهون. لم أتحدث إلى أحد منهم، ولكنني أراهن أن عملية الشهوة لا تترك شخصًا لا يشتهي. لا يتمتع ببصر جسدي.

حسنًا، كنت أعتقد أن هذه ستكون فقرة سهلة إلى حد ما. والآن، نصل إلى الفقرة الصعبة. والآن، نصل إلى الفقرة الصعبة.

ولقد جلست هنا أحاول أن أتذكر لماذا أدرجت فقرة الطلاق، 31 و32، كملحق للمناقشة السابقة حول الشهوة. لأنها تحتوي على، حسنًا، الأمر مختلف. لقد قيل إن أي شخص يطلق زوجته يجب أن يعطيها شهادة طلاق.

ولكنني أقول لكم إن الأمر يشبه إلى حد ما نفس النمط. لا أستطيع أن أتذكر الحجة التي دفعتني إلى اعتبار هذا الأمر ملحقًا. ولكن على أية حال، أقول لكم إن أي شخص يطلق زوجته إلا بسبب الزنا، فإن ترجمة NIV تجعلها ضحية للزنا.

إن الترجمة الإنجليزية القياسية تجعل المرأة ترتكب الزنا. هل سمعتم الفرق؟ إن الترجمة الإنجليزية القياسية تعامل المرأة كضحية، أما الترجمة الإنجليزية القياسية فلا تتعامل مع المرأة بنفس اللطف. فهي تجعلها ضحية الزنا، وكل من يتزوج امرأة مطلقة يرتكب الزنا.

كانت إحدى أكثر المكالمات الهاتفية إيلامًا التي تلقيتها في جوردون كونويل في أواخر فترة عملي هناك. كنت جالسًا في مكتبي أهتم بشؤوني الخاصة، وتلقيت مكالمة. لم أكن أتلقى عادةً مكالمات من الخارج، لذا لم أكن أعرف من هو المتصل. كانت تريد حقًا التحدث معي، وإليكم ما حدث.

كانت متزوجة. لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كانت مسيحية أم لا في ذلك الوقت. لقد ارتكبت الزنا، ثم طُلقت، ثم تزوجت مرة أخرى.

في كنيسة أخرى، أخبرها شيوخها أنها تعيش في زنا وأنها ستذهب إلى الجحيم، وكان عليها أن تطلق زوجها الثاني لأنها لم تكن متزوجة منه حقًا، لأنها كانت لا تزال متزوجة من الأول. ثم كان عليها أن تعود وتحاول المصالحة. وقال لها الشيوخ، إذا لم تطلقي زوجك الثاني، فسوف تذهبين إلى الجحيم.

لقد أرادت فقط أن تعرف ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا. أعتقد أننا جميعًا نعرف قصصًا مروعة عن أشخاص يعتبرون استمرار الزواج أمرًا مستحيلًا ويتجاهلونه. ونحن نعرف أشخاصًا، أعني، ربما لدينا مجموعة واسعة جدًا من التجارب، أليس كذلك، جميعنا.

إنه موضوع مؤلم للغاية. وكما أخبرتكم ، أعتقد أنه بعد أسبوع من يوم السبت، سأحضر مؤتمرًا بصفتي سلطة كتابية في نهاية مؤتمر نسائي يتناول هذه القضية. لذا، أحتاج إلى الإسراع في اتخاذ قرار بشأن بضعة أمور.

ولكن هؤلاء النساء سوف يكون عددهن 250 سيدة، ومعظمهن تعرضن لاعتداءات جنسية خطيرة بطريقة أو بأخرى. وسوف يرغبن في معرفة ما إذا كن قد طلقن أزواجهن أو تزوجن مرة أخرى. والواقع أنني تلقيت بالفعل تحذيرات من أنهن يبحثن عن أي سبب ممكن للخروج من الزواج.

لذا، تم تحذيري، كن حذرًا، واختر كلماتك بعناية. لذا، فهو موضوع صعب للغاية. ربما لهذا السبب قمت بإنشاء ملحق، سيكون من الأسهل تخطيه.

حسنًا، دعوني أستعرض بعض الأمور، ثم سنشاركها معًا. وأعتقد أن الرابط بين المناقشة السابقة هو هل الشهوة تنتهك الوصية وبالتالي عهد الزواج؟ لذا، إذا كان الأمر كذلك، إذا كانا نفس الشيء أو أيًا كان ما تريد قوله، إذا كان أي منا في هذه الغرفة، كيت ماريون، قد اشتهى امرأة أخرى، فهل لدى أزواجنا إجابة كتابية، هل يمكنهم تطليقنا؟ يجب أن يكون هذا الأمر شخصيًا حقًا. الشرط الأول هو عبارة مختصرة للغاية.

ولا يمكنك أن تتوصل إلى عقائدك الخاصة بالزواج والطلاق والزواج مرة أخرى من خلال هذه الآية. فهي بالتأكيد جزء منها. ولكن هناك المزيد مما يجب أن يقوله الكتاب المقدس.

وفي هذا الموضوع بالذات، علينا أن نكون على دراية تامة بالفقرة الموازية في إنجيل متى 19؟ أم أنها ليست كذلك؟ كلا، إنها من إنجيل مرقس. في إنجيل مرقس، الفقرة الموازية هي أن كل من يطلق زوجته يجعلها ضحية للزنا.

لا يوجد سبب شرعي جنسي للطلاق. وإذا نظرت إلى هذا الأمر، فستظل حجة العهد الجسدي الواحد قائمة إذا كانت هذه هي الآية الوحيدة. لا يوجد سبب شرعي للطلاق.

ما هذا يا مارك؟ ماذا؟ كان ينبغي لي أن أكتب. مرقس 10: 11، شكرًا لك. ولكن هنا لديك استثناء.

وكنت أقرأ التعليقات، وربما كان هناك موقف قياسي إلى حد ما مفاده أن اليهود كانوا يعرفون، استنادًا إلى سفر التثنية، أن الخيانة الزوجية تنتهك عهد الزواج وكانت سببًا مشروعًا للطلاق. وهكذا أضاف مرقس ما كان من المؤكد أنه كان من نية يسوع. قلت إن متى أضاف ما كان من المؤكد أنه كان من نية يسوع.

المشكلة هي أنك تحصل على 1 كورنثوس 7. في 1 كورنثوس 7، أنت لست ملزمًا إذا كان شريكك غير المؤمن لا يريد العيش معك. في كتاب ديفيد إنستون بروير عن الزواج والطلاق، يقدم حجة قوية جدًا مفادها أن "ملزم" هي لغة رومانية قانونية للطلاق الشرعي مع إمكانية الزواج مرة أخرى. إنه مصطلح لاتيني قانوني أو أنه ترجمة لمصطلح لاتيني قانوني.

وهكذا، هناك حالة ثانية. وهذه هي الطريقة التي تم بها الطلاق في القانون الروماني. لقد غادرت للتو.

كان الهجران في روما بمثابة طلاق. وبالتالي، يشعر أغلب الناس بوجود سبب آخر للطلاق مسموح به في الكتاب المقدس، وهو ليس سبباً جنسياً. وهذا هو ما أقصده.

يتعين علينا أن نكون حذرين عند استخلاص اللاهوت من أي نقطة واحدة، وخاصة هذه النقطة. وأود أيضًا أن أضيف باختصار أنه عندما أتيت لإلقاء هذه العظة، كانت عظة صعبة بالنسبة لي. في الواقع، أعتقد أنني تخطيتها ثم عدت إليها.

لقد أعطيت نفسي بضعة أسابيع أخرى لقراءة الكتاب المقدس. ولا أعتقد أن هناك موقفًا في هذا الموضوع يمكنه تفسير كل آيات الكتاب المقدس بشكل كافٍ. سواء كان الأمر يتعلق بأي شيء ينتهك عهد الزواج، فإن الخيانة الزوجية فقط هي التي تكسره، وأياً كان الموقف، فهناك كل المشاكل.

لم أكن أعرف ديفيد جيدًا في ذلك الوقت، ولكنني أعرفه الآن. إنه أحد مترجمي NIV.

لكن في ذلك الوقت، اتصلت به وتحدثت معه. وقلت له إنه كان في هذا الموقف. فقلت، نعم، ماذا عن هذه الآية؟ فقال، لا أعرف.

ديفيد، لقد كتبت كتابًا كاملاً حول هذا الموضوع. لا أستطيع أن أجمع كل الآيات معًا. هذا هو مدى تعقيد هذه القضية.

لذا، فإن الأمر يستدعي بعض التواضع. فمهما كان موقفنا، فسوف نجد آية أو حجة مشروعة تدفعنا إلى التواضع. لذا، فهذا أمر يجب أن نحرص عليه.

نعم، أعتقد أنه من الضروري للغاية أن تقوم الكنيسة بإعداد ورقة موقف. لأن ورقة الموقف لا تقول: هكذا قال الرب. تقول ورقة الموقف: ها هي سلسلة من الآيات، وقد عمل الشيوخ والموظفون الرعويون بجد.

هذا هو أفضل فهم لدينا لهذه المسألة. إنها المبادئ التوجيهية التي سنحكم بها. وعلى وجه التحديد، عندما يتعلق الأمر بما إذا كان أحد كبار السن قد تم طلاقه في الماضي، فهذه قضية بالغة الأهمية.

إذن، نعم، هذه ورقة موقف رائعة، وإذا لم تقم بها الآن، فعليك القيام بها في وقت ما. أنت بحاجة إلى التوجيه. عندما قمنا بإعداد ورقة موقفنا بشأن مؤهلات الشيوخ، كانت هذه أول تجربة مؤلمة حقيقية في كنيستنا.

لقد قمنا بدمج الكنائس، وهو أمر رائع. أما في كل مكان آخر، فإن الأمر مختلف. لقد فكرنا في دمج الكنائس.

وهكذا، جاء هذا الشيخ الآخر من الكنيسة الأخرى، ولم أكن أعرفه جيدًا، ولكنني أحببته حقًا. وأحببت شخصيته أيضًا. وقضينا وقتًا طويلاً في إعداد ورقة موقف الشيخ.

لقد نظرنا بشكل خاص إلى هذه القضية، كما تعلمون، إلى مسألة التعددية . لابد وأن أطفالهم هم: هل هم مؤمنون أم مخلصون؟ كما تعلمون، هذا النقاش بأكمله. لقد نسيت أين هو. وقد تجاوزنا كل هذا.

ثم جاء الوقت في الدورة لترشيح مجموعة الشيوخ التالية. حسنًا، ما لم أكن أعرفه هو أن صديقي لديه أربعة أطفال، ولم يكن أي منهم يسير مع الرب. وقلت، أوه.

لقد اعترض على حقيقة أن أحدهم قال له: لا أعتقد أنه يمكنك العودة إلى مجلس الشيوخ. فقلت له: لماذا تعتقد أننا قمنا بإعداد ورقة الموقف؟ فقال: لقد اعتقدت فقط أن ذلك كان من أجل الظهور بشكل جيد. ولم أكن أعتقد أننا سنتبعها بالفعل.

أوه، وكان الأمر مؤلمًا لأنني أحببته كثيرًا. ويمكنك أن تلاحظ، كما تعلم، أنك عندما تندمج مع الكنيسة، وتجلب كل هؤلاء الأشخاص الجدد، تبدأ الأمور فجأة في التغير. لقد أصبحوا مختلفين بعض الشيء.

فجأة، أدرك أنهم سيتبعون الكتاب المقدس حقًا. لقد شعرت بعدم الارتياح حقًا بسبب ذلك، وكان الأمر مؤلمًا للغاية.

لذا، نعم، قم بإعداد ورقة موقف. لا تفترض أن الجميع يعلمون أن هذه هي الوثيقة المحددة، وأن هناك أشخاصًا سيفترضون أنك تقوم بذلك فقط لتبدو جيدًا. ولكن على أي حال، فإن الفقرة هي عبارة مختصرة.

مهم جدًا. ثانيًا، عليك أن تفهم اللغة. وتفهم أنني لم أحسم أمري بعد بشأن بعض هذه الأمور.

لذا، لا أقول هذا لأؤكد وجهة نظري. عليك أن تفهم لغة الطلاق هنا، كما تفعل مع كل اللغات الأخرى في العظة على الجبل. إنها قضية بالغة الأهمية. وأتذكر أنني دخلت في مناظرة مع أحد شيوخي، وكان في الحقيقة مجرد جدال من طرف واحد دون أسباب مشروعة للطلاق.

فقال، حسنًا، يقول الكتاب المقدس، وكان يريد أن يقرأ هذا. فذهبت وقلت له، أرني يديك. فقلت له، كيف يمكنك أن تكون في هذا العمر ولديك يدان؟ لماذا لا تُقطعان؟ يقول الكتاب المقدس أن تُقطعا.

أوه، هذا مجرد تشبيه. أوه، حقًا؟ لم أقل هذا. كم هو مريح.

هذا استعارة، ولكن هذا ليس استعارة. أيهما كذلك؟ هل يمكننا أن نكون متسقين؟ لقد كانت حجة قوية إلى حد ما لأسباب عديدة. على أي حال، يتعين علينا أن نفهم لغة الطلاق بنفس الطريقة.

ولكنك تريد أن تفهم كل اللغات الأخرى، سواء كانت الشهوة والزنا أو العيون والأيدي أو الكمال أو أي شيء آخر. فكيف ستفهم هذه اللغة؟ بعبارة أخرى، أليس يسوع مهتمًا بذكر كل استثناء ممكن لأنه يريد أن يؤكد أن الله يقصد أن يكون الزواج دائمًا؟ وقال ببساطة، لا تزعجوني بـ، حسنًا، سأضيف الزنا، ولكن لا تزعجوني بكل هذه الأشياء المثيرة للجدال.

أريد أن أوضح هذه النقطة. أنا أتحدث عن ثقافة فريسية تعتمد بشكل كبير على الطلاق. هل قرأتم جميعًا هذا المقطع في كتاب "الشجارات"؟ إذا لم تكن قد قرأته، فتأكد من قراءته.

ويستمر في صفحتين، في استعراض رسالة المشناه حول الطلاق، ويذكر كل الأسباب التي دفعت الفريسيين إلى السماح بالطلاق. وأعني أنني شعرت بالخزي عندما قرأت ذلك. الأمر أشبه بأنكم شعب الله المختار، الذي خلقه ليكون كهنوتًا للعالم، ويشارك الله مع العالم.

وأنت جالس هنا تحاول اتخاذ قرار. لديها عفن، وهي خارجة من هنا. لقد أحرقت أصابع قدمي، وهي خارجة من هنا. إنها ليست جميلة جدًا، وهي خارجة من هنا.

أحب ذلك، لديها أنف معوج. حسنًا، هل كان لديها أنف معوج عندما تزوجتها؟ أنت تعرف، أنف معوج. أعني، إنه أسوأ من ثقافتنا.

أعتقد أنه عندما تقرأ هذا، لا يمكننا التعامل مع جزء من الخطبة بطريقة معينة وجزء آخر بطريقة مختلفة. أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن نكون متسقين. هل نحن مستعدون حقًا لإدانة الغاضبين بعقوبة الإعدام؟ حسنًا، الشيء التالي الذي أردت قوله هو، دعني أراجع ملاحظاتي لثانية واحدة.

حسنًا، يمكنك أن تشرح لي هذه الصفحة ثم سنتوقف ونأخذ استراحة ويمكنك التحدث. بند الاستثناء، أي شخص يطلق زوجته إلا بسبب الزنا. لقد تعلمت بعض الأشياء المثيرة للاهتمام عندما كنت أستعد للفصل، وكان هذا أحدها.

مرة أخرى، لم أفكر في هذا الأمر سوى لمدة أسبوع تقريبًا، ولكن هذا هو ما يدور في ذهني. يقول سفر التثنية إن الطلاق إذا كان بسبب قسوة القلب؛ وإذا كان الطلاق بسبب الفحش، أو بسبب شيء مفقود، فيجب أن تقدم شهادة بذلك. بعبارة أخرى، يجب أن يكون هناك سبب، فلا يمكنك ببساطة التخلي عن زواجك.

والشهادة كانت موجودة لحماية المرأة، لأنه إذا كان بإمكان الرجل تطليق امرأة لأي سبب، فإن الناس يتساءلون، حسنًا، هل ارتكبت الزنا؟ ما هو سبب الطلاق؟ وكانت الشهادة موجودة لضمان سمعة المرأة، وأنها لم تكن زانية، أليس كذلك؟ هذا ما يحدث مع الشهادة. لذا يجب أن يكون هناك سبب، ويجب ذكره بوضوح لحماية المرأة. الشيء المثير للاهتمام هو أن العبرية لديها كلمة للزنا، وهذا هو الشيء الذي تعلمته، ومرة أخرى، ما زلت أفكر فيه.

يوجد في اللغة العبرية كلمة للزنا، لكن موسى لم يستخدمها. كان بإمكانه أن يقول، بسبب قسوة قلبك، أنك ستسمح بالطلاق في حالة الزنا؛ أعطها شهادة. هذا ليس ما قاله.

قال، إذا كان هناك فاحشة، أعطها شهادة. وما أتساءل عنه هو، هل هذا صحيح؟ يجب أن أخبرك أنني محافظ حقًا. لذا في كل مرة أفعل فيها أي شيء يُنظر إليه على أنه ليبرالي، تبدأ جميع الضوابط في الطيران بداخلي، وتذهب، حذرًا، حذرًا، حذرًا، حذرًا.

ولكنني أتساءل لماذا قال موسى الفحش بدلاً من الزنا، ما لم يكن موسى قد فهم أن الأمر كان أكثر من مجرد زنا، وأن الفحش كان أكثر من مجرد زنا؟ لا أريد أن أقول إنني أؤمن بذلك بعد، لكنني سأذهب إلى هناك. وجزء من سبب ذهابي إلى هناك هو ترجمة الكلمة اليونانية. الكلمة اليونانية تستخدم، يستخدم اليوناني porneia .

تحتوي اللغة اليونانية على كلمة للزنا، ولم يستخدمها يسوع، بل استخدم المصطلح الأوسع للإشارة إلى الخيانة الزوجية.

لا أعلم، ولم أتحقق من الأمر. لا أعلم. في النهاية، نعم.

من الجيد أنني أتبع المذهب الماسوري . ولكن يمكنك التحقق من ذلك. لذا، لطالما زعمت أن البغاء ليس مجرد زنا.

هذا ليس ما تعنيه الكلمة، بل هو الخيانة الزوجية، وهو سلوك جنسي خارج إطار الزواج الشرعي.

الآن لدي كلمة عبرية تؤدي نفس الشيء. إنها مثيرة للاهتمام. سأقول فقط إنها مثيرة للاهتمام.

لأن هذا البند الاستثناءي في اعتقادي يشمل الزنا، والدعارة، والمثلية الجنسية.

أعني، كم عدد الفتيات اللاتي تركهن أزواجهن ليكتشفوا أنهم مثليون جنسياً؟ حسناً، هذا يعني ممارسة الجنس مع رجل آخر. ولكن هذا يعني ممارسة الجنس خارج إطار الزواج. وهذا يفسد الزواج.

البهيمية تكسرها. ممارسة الجنس مع الحيوانات. لذا، هناك أمثلة على كل هذه الأنواع من الخطايا التي يتم تصنيفها على أنها زنا .

لذا، فإن سؤالي هو، أنا أعرف وجهة نظر يسوع، وهذا ما يجب أن أفعله في المؤتمر بعد بضعة أسابيع. وجهة نظر يسوع هي أن يقول ، ابقوا متزوجين. هذه هي طريقة بولس، أليس كذلك؟ في 1 كورنثوس 7. ابقوا متزوجين.

لم يكن من المفترض أن يتم قطع هذا الأمر. حسنًا، هذه هي النقطة. حسنًا، نعم، هناك مواقف يتم فيها انتهاك عهد الزواج.

وفي نظر الله، سواء كنت مطلقًا أم لا، فإن هذا الأمر لا يهم. لا يهتم الله بأوراقنا. ولكن هناك أفعال معينة تنتهك، في نظره، العهد الزوجي.

والسؤال المطروح في هذا العصر، وفي كل كنائسنا، هو إلى أي مدى سيصل هذا الأمر؟ وهنا تصبح الأمور صعبة للغاية. لأنك تطرح قضية الإساءة برمتها. ماذا لو لم تكن إساءة جنسية؟ ماذا لو كانت إساءة لفظية؟ ماذا لو كان الزوج يضرب المرأة لفظيًا ويضربها ويضربها ويضربها؟ تعمل زوجة مات في ملجأ للنساء المعنفات.

لقد دار بيننا نقاش رائع يوم الأحد، وكانت تقول إن هؤلاء الرجال الذين يسيئون معاملة زوجاتهم بهذا الشكل يهينون جودة خلق الله. لقد خلق الله شيئًا جميلًا ورائعًا، وهم يدمرونه ويهدمونه. وفي رأي تامي، فإن هذا يعد انتهاكًا لعهد الزواج.

كما تعلم، فإن أحد الأسئلة الأخرى المثيرة للاهتمام هو ما هو الزواج؟ هل فكرت في ذلك من قبل؟ ما هو الزواج؟ ما الذي يجعل الزواج حقيقيًا؟ جوردون هوجنبرجر لقد كتب كتابًا شاملًا ومجهدًا حول هذه النقطة. وكان محوره الأساسي... كيف قلت ذلك يا مات؟ لقد قلت ذلك بشكل أفضل مني. إنه... حسنًا.

حسنًا، إذًا... حسنًا، إذن، هذا هو النذر، ثم ختمه بعلامة القسم، وهو ممارسة الجنس. وأحد أصدقائي عميد كلية، وقد قرأ أعضاء هيئة التدريس في الكلية هذا القسم، ودارت بينهم نقاشات حوله طوال الوقت. ومن بين الحجج التي ساقوها أنه لا يوجد حظر صريح في الكتاب المقدس لممارسة الجنس قبل الزواج.

هل لاحظت ذلك؟ نعم، ما هذا؟ على أية حال، فإن حجة هوجنبرجر هي أنه لم يتم التعامل مع هذا الأمر صراحةً لأنه لا يوجد شيء مثل ممارسة الجنس قبل الزواج. أنت تمارس الجنس، فأنت متزوج. لذا، جربت ذلك مع أبنائي المراهقين.

أنا فقط أحاول أن أقول، حسنًا، يا رفاق، كنت أيضًا فتى مراهقًا ذات يوم. عليكم أن تفهموا، إذا كنتم جميعًا تعبثون، وفقًا لهوجينبيرج على أي حال، فأنتم متزوجون. لقد كان له التأثير المعاكس تمامًا لما كنت أتمنى.

قال أحد الأبناء للآخر: هيا بنا، دعنا نتخلص من هذا الأمر، سنتزوج.

لا، لا، لا، لم يكن هذا هو الهدف. لم يكن هذا هو الهدف. من المثير للاهتمام معرفة ما الذي يجعل الزواج ناجحًا، لأنه حتى تعرف ما الذي يجعل الزواج ناجحًا، فلن تعرف ما الذي يفسد الزواج.

يزعم ديفيد إنستون بروير في كتابه أن الكثير مما يجعل الزواج قائماً ينبع من فقرة في سفر الخروج، حيث يتلخص الأمر في العهد بتوفير الحب والرعاية والاعتزاز بالزوج. وعندما يتوقف الرجل عن حب زوجته ورعايتها وتوفير احتياجاتها، فإنه ينتهك عهد الزواج، وبالتالي فإن الطلاق مشروع. وهذا هو موقف ديفيد.

لذا، فإن السؤال هو، ما مدى اتساع نطاق كلمة porneia ؟ ما مدى اتساع نطاق كلمة francise؟ هذه هي الكلمة هنا. الفجور الجنسي. أوه، لا، لا.

أقول لكم، من طلق زوجته، ما عدا بورنيا ، يجعلها ضحية للزنا. إنه أمر مثير للاهتمام. إن متى يعكس ثقافة يهودية حيث لا تستطيع النساء تطليق الرجال، ولا يستطيع تطليق النساء إلا الرجال.

ما لم تكن ثريًا بالطبع. وإذا كنت ثريًا في أي ثقافة، فيمكنك أن تفعل ما تريد. ولكن في الثقافة اليهودية، ما لم تكن ثريًا، لا يحق إلا للرجل تطليق المرأة.

إنه أمر مثير للاهتمام. لقد كُتب إنجيل مرقس لجمهور روماني. فما يصلح للأوزة يصلح للأوزة.

لذلك، يقول مرقس (10: 11 و12) أن من طلق زوجته وتزوج بأخرى يزني عليها، لأنها لا تزال متزوجة في نظر الله. وإذا طلقت زوجها وتزوجت بآخر، تزني. لذا، يوضح مرقس كلا الجانبين من الأمر.

دعوني أقول، دعوني أتناول نقطة أخرى، ثم سنتوقف ونأخذ استراحة ونعود. كيف يتجاوز تعليم يسوع بر الكتبة في هذه النقطة؟ لست متأكدًا من أنني أحب إجابتي. لست متأكدًا من أن لدي إجابة، لكن هذا هو كل ما يدور حوله الأمر، أليس كذلك؟ يتحدث تعليم يسوع عن البر الذي يتجاوز، أي أعمق من البر، والسلوك البار الخارجي، والسلوك البار المتصور للفريسيين.

إذن، بأي معنى يعلّم يسوع هنا شيئًا أعمق، شيئًا يفوق الكتبة والفريسيين؟ هناك أربعة احتمالات. أنا متأكد من أنك سمعت هذا: كان الحاخامان الشهيران، هليل وشاماي، يعتبران هذا أحد نقاط الخلاف بينهما. زعم شاماي أن الفحش هو الزنا فقط، وزعم هليل أن الفحش هو أي شيء.

إذا كانت تزعجه بأي شكل من الأشكال، فيمكنه أن يتخلى عنها، أليس كذلك؟ وفي الغالب، كانت اليهودية متوافقة مع هليل. ومن المؤكد أن يسوع يتجاوز فهم هليل. يقول هليل، مهما يكن، يمكنك التخلص منها لأي سبب تريده.

عيسى يقول ، لا، لا، لا، لا، لا، إنه ثانياً ، يذهب يسوع إلى أبعد من شماي في أن الزنا لا يستوجب الطلاق. بل يجعله مسموحاً به. هناك العديد من الحاخامات الذين زعموا أنه إذا كان هناك زنا، فيجب عليك تطليق زوجتك.

"ويقول يسوع: ""لا، لا، لا. هذا ينتهك النية الأصلية للزواج باعتباره اتحادًا دائمًا. قد يجعله مسموحًا به، لكنه لا يفرضه بالضرورة"". أنا متأكد من أنكم جميعًا لديكم قصص مثل هذه، لكن لدينا أصدقاء جيدين.

كان الرجل قسيسًا، وخان زوجته، وظلت زوجته معه. واستمر في خيانته بعد أن اعترف بذلك، ليس بشكل متكرر، بل مرة واحدة على الأقل. ولم تفعل زوجته شيئًا حيال ذلك.

قالت لا أريدك أن تعود كما أنت، أريدك أن تعود الآن، أريد زوجًا جديدًا.

أريدك أن تمر بهذه العملية. وإذا تدخلت ببساطة وهددتك بالطلاق، فلن تتحسن حالتك. وبعد أربع سنوات، أصبح هذا زواجًا رائعًا.

لقد نما الزوجان معًا بطرق لم يسبق لهما مثيل. لقد نما روحانيًا بطرق لم يسبق لهما مثيل. إنه لمن دواعي سروري أن أرى هذين الاثنين معًا.

وفقًا للحاخامات، لم يكن ذلك ليحدث أبدًا. كان عليهما أن يحصلا على الطلاق. لذا، فإن تعاليم يسوع أعمق من ذلك، حيث إنها مسموح بها، لكنها ليست إلزامية.

ثالثًا، يوجه اللوم إلى الزوج، بما في ذلك الزوج الثاني. ويقول إنك إذا طلقت زوجتك، فإنك تجعلها ضحية للزنا. وأعتقد أن ما يعنيه هذا هو أنه في ذلك العصر، لم يكن أمام المرأة سوى خيارين.

وهذا يعني أن تصبح عاهرة أو تتزوج مرة أخرى. وفي كلتا الحالتين، تمارس الجنس خارج ما قرره الله أنه صحيح. وهي ترتكب الزنا.

لذا، فإن الخطأ يقع على الزوج لأنه أجبرها على هذا الموقف. ولهذا السبب تقول ترجمة NIV أنه يجب التأكد من أن ضحية الزنا، الرجل هو المسؤول عن هذه العملية برمتها. وثالثًا، رابعًا، أود أن أقول إن يسوع يتمتع ببر أعمق بكثير لأن التركيز ليس على الاستثناءات.

التركيز ينصب على الاستمرارية، وهو يريد فقط التأكيد على هذه النقطة: لا تحصل على الطلاق.

وهذا يختلف تمامًا عن التركيز الذي حصلت عليه في ذلك اليوم. وبصراحة، ما تحصل عليه اليوم. لم أقم أبدًا بالكثير من الاستشارات الزوجية، ولكن عندما فعلت ذلك، كان أحد الأسئلة التي كنت أطرحها دائمًا هو، هل تفكر في أي وقت، إذا لم ينجح هذا الأمر، فيمكننا الطلاق، أليس كذلك؟ إنه سؤال رائع لطرحه على زوجين.

إذا كانوا يفكرون في ذلك ولو عن بعد، فلن أقوم بإقامة مراسم الزفاف أبدًا. أعتقد أنك بحاجة إلى الوصول إلى نقطة تكون فيها ملتزمًا بهذا الزواج إلى الحد الذي يجعلك تمضي قدمًا حتى في الأوقات الصعبة. هل أنت على استعداد لتحمل هذا الالتزام؟ لأنه إذا كنت تفكر في الطلاق الآن، فسوف تحصل على الطلاق.

سوف تفعل ذلك. فأنا أخبر أطفالي أن الزواج أمر غير مضمون. إنه كذلك بالفعل، أليس كذلك؟ أعني، عندما تزوجت أنا وروبن، كانت فتاة رائعة.

إنها تكره أن يطلق عليها لقب فتاة عظيمة - هذا هو تعبير والدي - لكنها سيدة عظيمة.

ولكن من يدري؟ ربما كان هناك كل أنواع الخلل المرضي في روبن الذي لم أستطع أن ألاحظه. خاصة وأن الفترة من موعدنا الأول إلى حفل زفافنا لم تتجاوز ستة أشهر. وكل هذا كان عن بعد.

لقد كنا محظوظين، فقد وضع الله ذلك في قلوبنا، أنتما الاثنان معًا.

فقط تزوج، ستكتشف ذلك مع مرور الوقت. كنت أستاذًا جامعيًا ، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

ربما كنت شخصًا مريضًا. لا توجد طريقة لمعرفة ذلك. الزواج عبارة عن لعبة حظ.

لدي صديقة تزوجت من قس وأكاديمي واعد للغاية، وشخصية بارزة للغاية، ومدمن تمامًا على المواد الإباحية. لقد تمزق الزواج إلى أشلاء. إذن، الزواج هو في الأساس، أليس كذلك؟ ما رأيك فيه؟

تريد أن تبدأ بداية جيدة، لكن البداية الجيدة لا تضمن استمرارها. أنت تريد الالتزام.

لذا، يؤكد يسوع أن "هذا الأمر من المفترض أن يدوم إلى الأبد". أعلم أن يسوع قال إنه لا يوجد زواج في السماء، لكني لا أهتم. سأظل متزوجة من روبن إلى الأبد.

لن أتركها في الجنة. ما الفائدة من ذلك؟ لا أريد أن أتركها. سنستكشف العالم معًا خلال العشرة آلاف سنة القادمة.

هذا هو التأكيد الذي يوليه يسوع، وهذا بالتأكيد كان ليميز تعاليمه ويفصلها عن غيرها.